الخليج

سياسة, العالم

30 يوليو 2022 17:08 مساء

أولى الوفيات بـ«جدري القردة» خارج إفريقيا في إسبانيا والبرازيل



أعلنت إسبانيا والبرازيل بفارق قليل بين الجمعة والسبت أول ثلاث حالات وفاة خارج إفريقيا لمصابين ب«جدري القردة» من دون معرفة ما إذا كان الفيروس هو سبب هذه الوفيات. وبذلك يرتفع عدد الوفيات المسجلة على مستوى العالم منذ مايو/أيار إلى ثمانٍ، بعد الإبلاغ عن أول خمس وفيات في إفريقيا، حيث يعد المرض مستوطناً وتم اكتشافه لأول مرة لدى البشر في عام 1970.

الوفاة الثانية في إسبانيا

في إسبانيا، أبلغت وزارة الصحة السبت عن ثاني حالة وفاة مرتبطة بجدري القردة بعد يوم واحد من الإعلان، عن ما يعتقد أنها أول حالة وفاة مرتبطة بتفشي المرض حالياً في أوروبا. وقالت الوزارة في تقرير «من بين 3750 مريضاً.. تم نقل 120 إلى المستشفى وتوفي اثنان»، من دون أن تحدد تاريخ الوفاة الثانية. وأكدت أن المتوفيين «شابان» مؤكدة إجراء تحاليل لجمع مزيد من «المعلومات الوبائية» بشأن الحالتين.

وفاة ملتبسة بأمراض أخرى

وفي البرازيل، توفي رجل يبلغ من العمر 41 عاماً مصاب بالفيروس في بيلو هوريزونتي في جنوب شرقي البلاد، حسبما أعلنت أمانة الصحة في ولاية ميناس جيرايس، موضحة أنه «دخل المستشفى بسبب حالات طبية خطيرة أخرى». وقال وزير الصحة في ولاية ميناس جيرايس فابيو باكيريتي «من المهم التأكيد على أنه كان يعاني أمراضاً مصاحبة خطيرة، حتى لا نثير الذعر بين الناس. ما زالت الوفيات (المرتبطة بهذا المرض) منخفضة للغاية»، موضحاً أن المريض كان يخضع للعلاج من السرطان.

وسجلت وزارة الصحة البرازيلية نحو ألف حالة إصابة ب«جدري القردة» غالبيتها في ولايتي ساو باولو وريو دي جانيرو الواقعتين في جنوب شرقي البلاد.

توقع المزيد في أوروبا

في 24 يوليو/ تموز، أعلنت منظمة الصحة العالمية أعلى مستوى من التأهب، وهي حالة طوارئ للصحة العامة على مستوى دولي، لتعزيز مكافحة «جدري القردة» المعروف أيضاً باسم «أورتوبوكسفيروس سيميان». وسُجلت وفقاً لمنظمة الصحة العالمية أكثر من 18 ألف إصابة بجدري القردة في جميع أنحاء العالم منذ بداية مايو خارج المناطق التي يستوطن الوباء فيها في إفريقيا.

وقالت كاثرين سمولوود كبيرة مسؤولي الطوارئ في منظمة الصحة العالمية في أوروبا، في بيان إن «مع استمرار انتشار مرض جدري القردة في أوروبا، نتوقع رؤية المزيد من الوفيات». وأكدت أن الهدف يجب أن يكون «وقف انتقال العدوى بسرعة في أوروبا ووقف تفشي المرض».

تتمثل الأعراض الأولى للمرض في ارتفاع درجة الحرارة وتضخم الغدد اللمفاوية وطفح جلدي يشبه جدري الماء.

غير أن سمولوود شددت على أنه في معظم الحالات يتعافى المرضى من دون الحاجة إلى العلاج.

أوروبا والأمريكتين

وأعلن تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير المنظمة الأربعاء إنه تم الإبلاغ عن المرض في 78 دولة وأن 70% من الحالات تتركز في أوروبا و25% في الأمريكتين.

في الوقت الحالي، تؤكد منظمة الصحة العالمية أنه لا تتوفر لقاحات للجميع ومن ثم توصي بإعطاء الأولوية لأولئك الأكثر تعرضاً للخطر والمرضى ومن يعالجونهم أو يجرون الأبحاث على المرض.

طوارئ في نيويورك

أعلنت ولاية نيويورك الأمريكية حالة الطوارئ بسبب استمرار انتشار مرض جدري القردة، ووصول عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمرض في الولاية إلى 1383 حالة. وقالت حاكمة الولاية كاثي هوكول، على «تويتر»: أعلن حالة طوارئ لمواجهة الكوارث لتعزيز جهودنا المستمرة لمواجهة تفشي جدري القردة.

قرار تحت الدرس

وفي ولاية كاليفورنيا الأمريكية قال مسؤولون إنهم يضغطون من أجل تقديم المزيد من اللقاحات والتعامل بأكبر قدر من «السرعة والطوارئ» من أجل إبطاء سرعة انتشار «جدري القردة».(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©